فرج رمضان الشبيلي
كلية التربية – جامعة المرقب

المقدمة:

الحمد لله الذي أرشدنا إلى الدعاء للسلف الصالح بقوله: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[1] والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، الذي قال: ((عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ))[2]. وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد، فلقد سار علماء الأمة في بيان الأحكام الشرعية على مناهج محددة، وأصول راسخة مستوحاة من أسلوب الشارع الحكيم ومقاصده، ومعهود خطاب العرب، فأثروا الأمة بهذا التراث العظيم من الفقه الإسلامي الذي عالج كافة جوانب الحياة بما حواه من المسائل والأحكام.

ومن العلماء الذين كان لهم دور بارز في إثراء الفقه الإسلامي الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة، فهو إمام المذهب المالكي أحد المذاهب الأربعة التي كتب لها البقاء، هذا المذهب الذي لاقى رواجاً وقبولاً واستحساناً في كثير من بلاد المسلمين وذلك لما تميز به من الغزارة الفقهية والمرونة، وهذا راجع إلى ما سلكه إمامه من منهج فريد في بنائه وتكوينه، ابتداءً من مرحلة الطلب وبناء وتكوين الذات، وانتهاء بمرحلة الإنتاج والعطاء.

سلك الإمام مالك في بناء فقهه أصولاً كان من أبرزها أقوال الصحابة رضي الله عنهم والتي اعتبرها حجة يستدل بها ويعتمد عليها في استنباط الأحكام مع أنه لم يدون تلك الأصول التي سار عليها وبنى عليها فقهه وإنما كان يسير عليها سليقة واستحضاراً ذهنياً شأنه شأن غيره من العلماء المتقدمين قبل تدوين العلوم واستقلالها. ومن خلال هذه الورقة سأحاول رفع اللثام عن شيء من معالم منهجه في الاستدلال بأقوال الصحابة ﷺ من خلال فقهه رحمه الله تعالى.

إشكالية البحث: يحاول الباحث في هذه الورقة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما موقف الإمام مالك من الاحتجاج بأقوال الصحابة ﷺ ؟.
- ما هي أهم معالم منهج الإمام مالك في الاستدلال بأقوال الصحابة ﷺ ؟.

أهمية البحث: تهدف هذه الورقة إلى ما يأتي:

- التعرف على موقف الإمام مالك من الاحتجاج بأقوال الصحابة ﷺ.
- كشف معالم منهجية الإمام مالك في الاستدلال بأقوال الصحابةﷺ على الأحكام.

المنهج المتبع: سيتبع الباحث المنهج الوصفي الاستقرائي لمعرفة منهج الإمام مالك وطريقته في الاستدلال بأقوال الصحابة ﷺ.

خطة البحث: انتظم عقد هذه الورقة في : مقدمة، ومبحثين وهما:

---

(1) سورة الحشر الآية (10).

(2) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب السنة , باب: في لزوم السنة رقم (4607) والترمذي في سننه: كتاب العلم , باب: ما جاء في الأخذ بالسنة رقم (2676) وابن ماجه في سننه: كتاب المقدمة , باب: اتباع سنة الخلفاء الراشدين رقم (42, 43).

عمر ابراهيم المنشاز, معتوق علي عون

كلية التربية – جامعة المرقب , كلية الآداب – الجامعة الأسمرية

المقدمة:

أدركت العديد من الدول أهمية السياحة، ودورها المهم في الاقتصاديات المحلية، ورفع الناتج المحلي الإجمالي للدول، فمثلاً حققت السياحة نسبة 7.5% من الناتج المحلي لتونس في الفترة من 1991م–2001م (عرقي، 1998م، ص7)، بعد أن كانت لا تساهم إلا بنسب ضئيلة في هذا الناتج. ومن هنا كان الاهتمام الكبير بها من قبل أغلب الدول في العالم حتى تحولت إلى ما يسمى صناعة السياحة.

ويتوقف مدى نجاح التنمية السياحية في أي دولة على المقومات الطبيعية والبشرية لديها، فالبيئة الطبيعية كالمناخ والموقع. للمنطقة السياحية تشكل عنصر الأساس لأي نشاط سياحي يمكن إنشاؤه أو تطويره فيها.

إن الاتجاه نحو صناعة السياحة سبب الكثير من السلبيات على البيئة الطبيعية؛ لذا يجب أن لا نغفل مفهوم الاستدامة، ففي الوقت الذي نلبي فيه احتياجات السائحين يجب أن لا نلوث ونضر بالبيئة، ونغفل ضمان استفادة الأجيال القادمة.

تعد ليبيا من بين الدول التي لا تشكل السياحة فيها دوراً في اقتصادها، فالاقتصاد الليبي اقتصاد ريعي (غير منتج) مبني على النفط، ويفتقد التنويع في هيكله، على الرغم أن ما تمتلكه ليبيا من مقومات جغرافية طبيعية تؤهلها أن تكون من دول الجذب السياحي, وبالتالي فإن إعادة هيكلة اقتصاد الدولة سيعتمد بالدرجة الأولى علي ضرورة خلق قاعدة بيانات لكل منطقة من مناطقها, لحصر إمكانياتها الطبيعية والبشرية لمعرفة نوع النشاط الاقتصادي المميز لكل منها, ومن هنا فإن **مشكلة الدراسة** تنحصر في تقصي و دراسة وتحليل مدى تأثير المقومات الجغرافية الطبيعية على السياحة الداخلية والخارجية، وعلى فرص الاستثمار السياحي بشكل مستدام في جزء مهم من أجزاء الدولة والمتمثل في منطقة الخمس, ومدى تأثيرها الإيجابي والسلبي على الجذب والاستثمار السياحي فيها, خاصة وإن ليبيا تمتلك من المقومات الجغرافية الطبيعية ما يمكنها من تنويع هيكلها الاقتصادي، والذي من الممكن أن تشكل السياحة ركيزة هامة في هذا التنوع.

فرضيات الدراسة:

1- موقع المنطقة غير جاذب للسياحة.

2- شواطئ البحر في منطقة الخمس غير جاذبة للسياحة.

3- منطقة النقازة التابعة لمنطقة الخمس من المناطق الأكثر جذباً للسياحة.

4- هناك أماكن طبيعية في منطقة الخمس لم تستغل سياحياً .

5- سكان منطقة الخمس يأملون في تنمية سياحية مستدامة، ولا يقبلون بأي تلوث يؤثر على السياحة ولو كان من مشاريع اقتصادية.

المقومات الطبيعية بالمنطقة وتأثيرها على تنمية السياحة المستدامة:

1- الموقع

يمكن دراسة تأثير الموقع علي السياحة بالمنطقة من زاويتين مختلفتين هما:

أ- الموقع الفلكي:

تقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا على بعد حوالي 120كم غرب مدينة طرابلس، بين خطي طول ً17 َ27 14^0 و َ25 5 ً9 13^0 شرقاً، وبين دائرتي عرض ً12 َ44 32^0 و ً52 َ18 32^0 [خريطة رقم(1)].

ويقصد به موقع المنطقة بالنسبة لدوائر العرض، والذي يحدد خصائص عناصرها المناخية، ومدى اعتدالها أو تطرفها, ومن ثم تأثيره المباشر وغير المباشر على مدى نجاح الأنشطة الاقتصادية فيها بما فيها السياحة, وتقع المنطقة فلكيا كما ذكر سابقاً بين دائرتي عرض ً12 َ44 032 و ً52 َ18 032 شمالاً, الأمر الذي يعني وقوعها ضمن المنطقة المعتدلة الدفيئة, وبالتالي سيادة مناخ البحر الأبيض المتوسط فيها وتميزها بعدم سيادة التطرفات المناخية على طول السنة, مما سيضفي عليها فرصة الجذب السياحي الداخلي والخارجي, ويمكن الإشارة هنا إلى أن الخصائص المناخية لإقليم مناخ البحر المتوسط ساهم في انتشار المناطق السياحية في حوض البحر المتوسط كأسبانيا وإيطاليا ويوغسلافيا واليونان وبلاد المغرب العربي ومصر، والتي تعد من مناطق الجذب السياحي لسكان المناطق الباردة (الغماز وصقر, 1994 ص48).

ب- الموقع الجغرافي

يساهم الموقع الجغرافي الجيد بدور إيجابي كبير على تطور الأنشطة الاقتصادية –منها النشاط السياحي–، ونظرا لوقوع المنطقة في الجزء الشمالي الغربي من البلاد فقد منحها موقعها الجغرافي المميز أهمية اقتصادية منذ القدم, فقد كانت مدينة لبدة مركزاً تجارياً وزراعياً هاماً خلال عصر الرومان (شركة ماك جي– مارشال– ماكميلان, لوكاس, هيئة استشارية, 1966 ص 46). ويمكن أن يساهم الموقع البحري للمنطقة قبالة السواحل الجنوبية لأوروبا عاملا مشجعاً للجذب السياحي الخارجي في حالة ما تم استغلال واستثمار ساحلها بشكل مخطط ومدروس, فدول أوروبا تعد من مناطق الطلب السياحي؛ لذا فإن القرب الذي يقلل من تكلفة

الوصول، وسهولة الوصول عوامل أضفاها الموقع الجغرافي للجذب السياحي للمنطقة، الأمر الذي يزيد من فرص طول الإقامة إذا ما توفرت العوامل الأخرى(الشرقاوي وآخرون 2006).

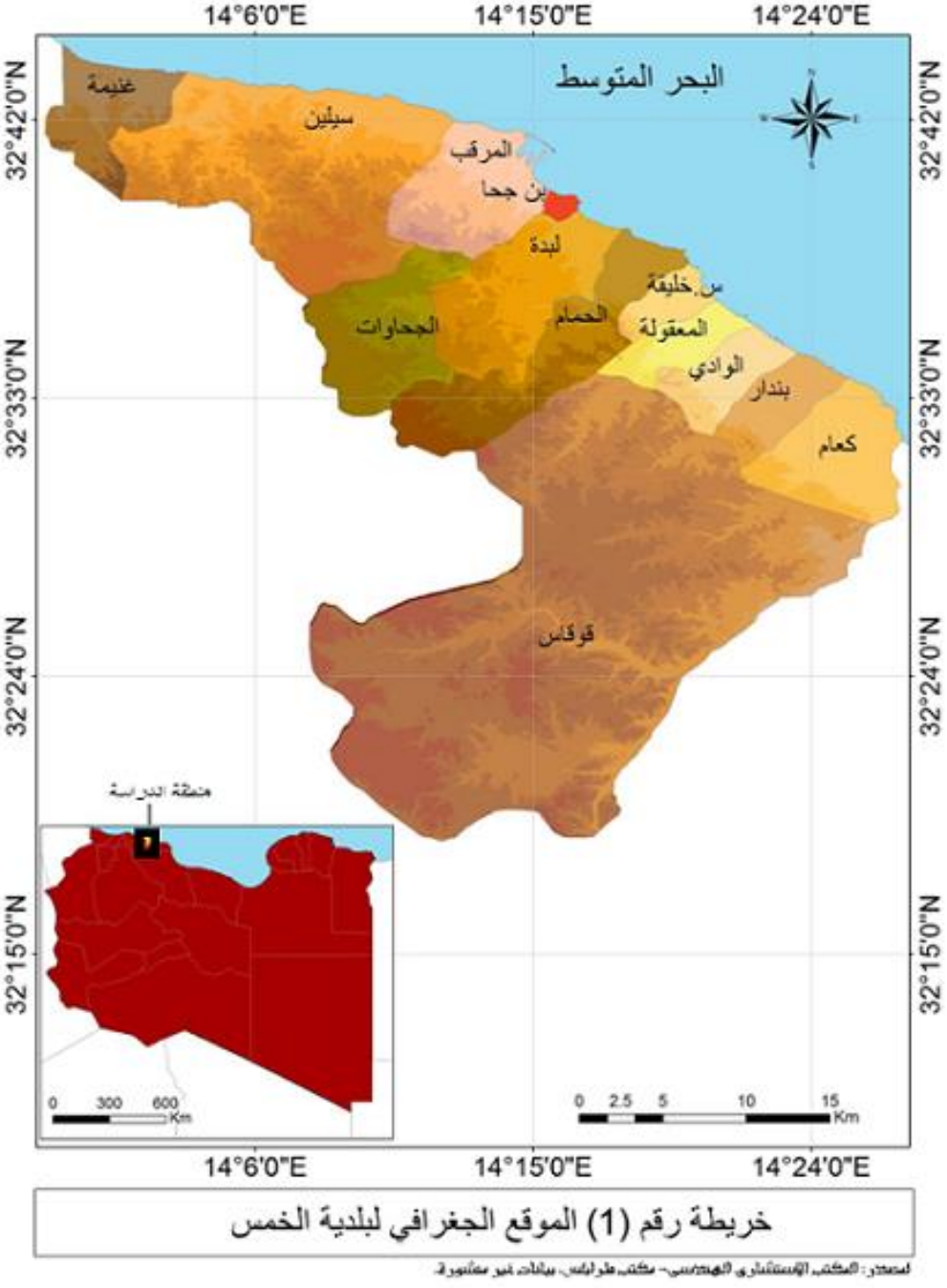

خريطة رقم (1) الموقع الجغرافي لبلدية الخمس

المصدر: المكتب الاستشاري الهندسي- مكتب طرابلس- بيانات غير منشورة.

إضافة إلى ذلك فإن موقعها يمنحها فرصة نجاح خلق العديد من الأنشطة الاقتصادية المتنوعة, الأمر الذي سيؤثر إيجابيا علي ازدهار النشاط السياحي بها, كما ساهم موقعها البحري في إمكانية بناء الموانئ البحرية كميناء الخمس البحري الذي يساهم في سهولة وصول السياح عبره إلى المنطقة, كما يسهم الموقع البحري في إمكانية بناء محطات تحلية مياه البحر على ساحلها لتزويدها بالمياه اللازمة للاستهلاك البشري, كما أن موقعها مكنها أن تشكل حلقة وصل

بين مناطق شرق وغرب وجنوب البلاد خاصة، وأنها ترتبط مع جميع المدن الليبية تقريبا بشبكة جيدة من الطرق البرية المعبدة, مما يجعلها مركز جذب للسياحة الداخلية من داخلها ومن المناطق الشرقية والغربية والداخلية الجنوبية.

ومن خلال الدراسة الميدانية واستبيان سكان المنطقة بطريقة العينة العشوائية وجد أن 23% منهم يرون أن الموقع الجغرافي للمنطقة الأكثر جذباً للسياحة الخارجية، وأن 20% منهم يرون أنه الأكثر جذباً للسياحة الداخلية، أي أن هذا المقوم الطبيعي له أهمية في جذب السياح لمنطقة الدراسة، وهذا ما ينفي فرضية الدراسة الأولى القائلة (موقع المنطقة غير جاذب للسياحة).

1- **أشكال سطح الأرض:**

أ) **الشواطئ:**

تشكل الشواطئ البحرية أهمية كبيرة في جذب السياحة الداخلية والخارجية على حد سواء, وتزداد هذه الأهمية لاسيما إذا كثرت بها الخلجان المحمية والشواطئ الرملية.

ومن خلال الدراسة الميدانية تم تحديد أفضل الشواطئ البحرية التي من الممكن استغلالها سياحياً في السباحة (خارطة رقم (2)) وهي كما يلي:

1- شاطئ فلفول.
2- شاطئ النقازة.
3- شاطئ وادي الطوالب.
4- الشاطئ بجانب الميناء.
5- شاطئ السبيادجة (شمال مركز مدينة الخمس).
6- شاطئ لبدة.
7- شاطئ منطقة التحلية.
8- شاطئ البراعم (غرب مدينة سوق الخميس).
9- شط سيدي مفتاح وما جاوره.
10- مغارة أم الزين.
11- الطويبية.
12- شاطئ كعام.

وتتميز هذه الأماكن بالشاطئ الرملي، والمناسب للسباحة نظراً للتعمق التدريجي لمياه البحر. أما الشواطئ المناسبة لرياضة الغوص، فأغلب شواطئ المنطقة مناسبة، وبخاصة ميناء لبدة القديم وما حوله الذي يحتوي على آثار مغمورة، الأمر الذي يشكل عامل جذب للمشاهدة والاستكشاف.

ولمعرفة أي هذه الشواطئ أكثر جذباً للسياحة، تم استبيان سكان منطقة الخمس وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح الشواطئ الأكثر جذباً للسياحة الداخلية في منطقة الخمس

ت	اسم الشاطئ	النسبة
1	شاطئ فلفول	%8
2	شاطئ النقازة	%13
3	شاطئ وادي الطوالب	صفر%
4	الشاطئ بجانب الميناء	%8
5	شاطئ السبيادجة (شمال مركز مدينة الخمس)	%7
6	شاطئ لبدة	%18
7	شاطئ منطقة التحلية	صفر%
8	شاطئ البراعم (غرب مدينة سوق الخميس)	%5
9	شط سيدي مفتاح وما جاوره	%5
10	مغارة أم الزين	%3
11	الطويبية	%22
12	شاطئ كعام	%11
13	أخرى	صفر%

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث، 2018م.

شكل رقم (1) يوضح الشواطئ الأكثر جذباً للسياحة الداخلية في منطقة الخمس

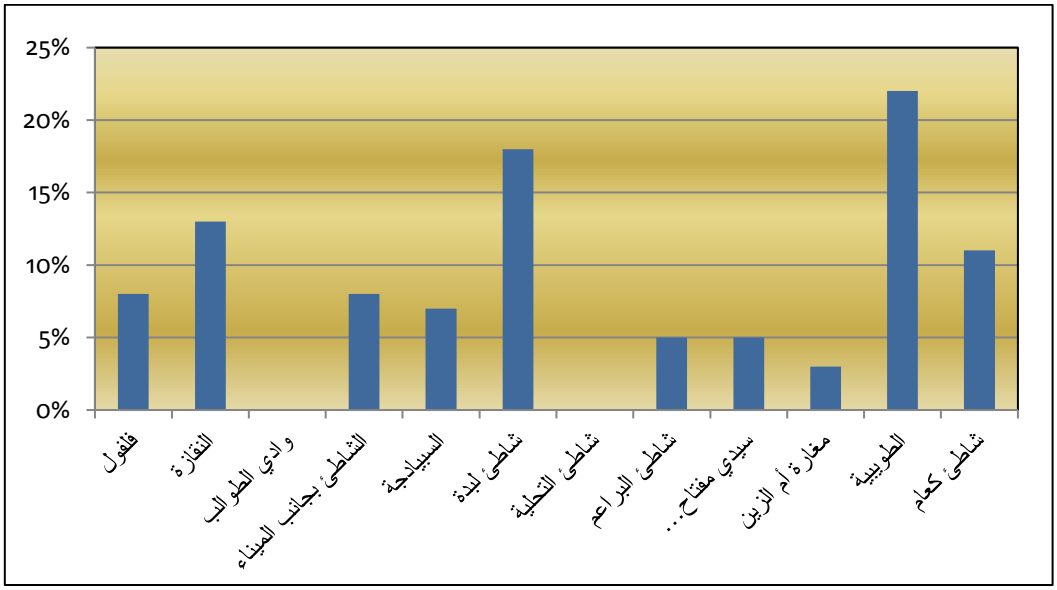

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث، 2018م (الرسم البياني بناءً على الجدول رقم 1).

نلاحظ من الجدول والشكل البياني السابق أن هناك ثلاث شواطئ هي الأكثر جذباً للسياحة الداخلية واصطياف الناس هي شاطئ النقازة وشاطئ لبدة والطويبية، وهذا ما ينفي فرضية الدراسة الثانية التي تقول (شواطئ البحر في منطقة الخمس غير جاذبة للسياحة).

كما نلاحظ من الجدول والشكل البياني أن الشواطئ البعيدة عن مركز مدينتي الخمس وسوق الخميس هي الأكثر جذباً للمصطافين، وقد يرجع ذلك إلى تلوث شواطئ المدن وإلقاء مياه مجاريها في البحر.

الاستغلال السياحي للشواطئ:

بنيت قرية سياحية مملوكة للدولة على شاطئ لبدة، ولكن استغلالها لم يكن سياحياً، حيث استعملت للمحاباة وإيواء ضيوف المنطقة من قبل السلطات المتعاقبة على المنطقة، أو لغرض إيواء النازحين مؤخراً، كما بنيت قرية سياحية في منطقة غنيمة (قطاع خاص)، وافتتحت سنة 2016م، والطلب عليها كبير؛ نظراً لجمالية المنطقة من حيث الأشجار والوادي والشاطئ.

أما باقي الشواطئ فيتم استغلالها من قبل مواطنين أيام موسم السباحة والاصطياف في الصيف بتركيب خيام، ومباني صغيرة بجريد النخل، وتحصيل مبالغ مقابلها ومقابل خدمات أخرى كتوفير كراسي وطاولات...الخ (صورة رقم (1) يوضح شاطئ النقازة والخيام على الشاطئ).

وعلى العموم فإن الاستغلال السياحي لهذه الشواطئ ضعيف، ويحتاج إلى تطوير كبير ليرقى إلى جذب السياحة الخارجية، على الرغم من توفر المقومات الطبيعية كجمال الشاطئ وتوفر الأشجار، والمظاهر الجيومورفولوجية الجميلة.

صورة رقم (1) لشاطئ النقازة

المصدر: شبكة المعلومات العالمية، www.twitter.com

خارطة رقم (2) توضح مواقع الشواطئ الأكثر جذباً للسياحة الداخلية في منطقة الخمس

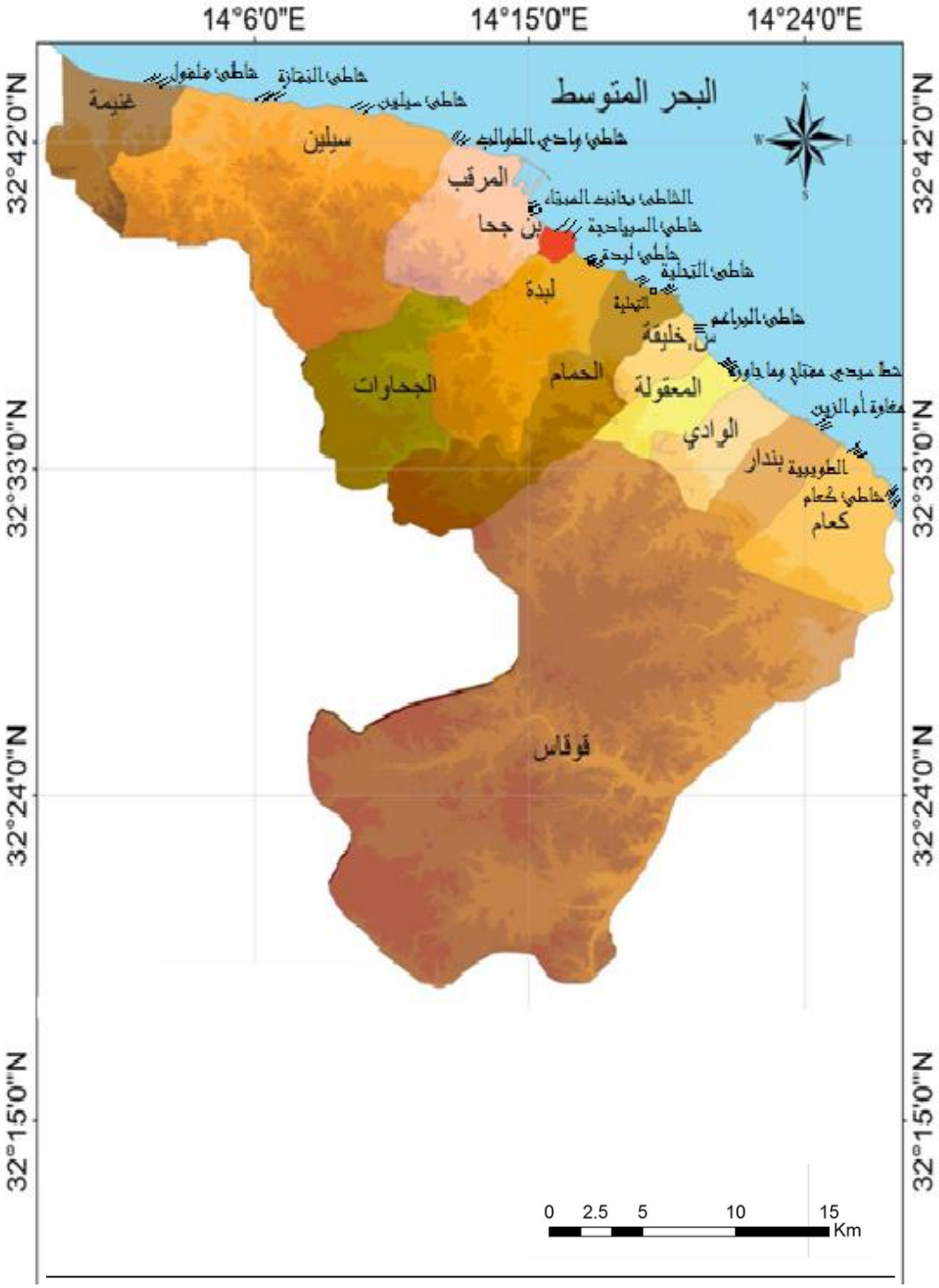

المصدر: المكتب الاستشاري الهندسي، مكتب طرابلس، بيانات غير منشورة.

السهل والهضبة:

يعد السهل الساحلي في المنطقة جزءا من سهل الخمس مصراتة, ويتراوح ارتفاعه ما بين 0–100 متر فوق مستوى سطح البحر, وتحده الهضبة الداخلية من ناحية الجنوب, ويتميز باستوائه, ويتسع كلما اتجهنا من الغرب إلي الشرق بحيث لا يتعدى اتساعه 5 كيلو متر في غرب منطقة الخمس ثم يتسع كلما اتجهنا شرقا (عون, 2000 ص 86), **أما الهضبة:** فهي تلك الأراضي والتلال التي يزيد ارتفاعها عن 100 متر فوق سطح البحر, ويتراوح ارتفاعها ما بين 100–200 متر, ويختلف مظهرها العام من مكان لآخر, فهي تشكل منحدرات وعرة في أقصى غرب بلدية الخمس, وتنحدر بشكل عام من الجنوب إلي الشمال.

وتشكل التلال جنوب المنطقة (ما يسمى شعبياً بالبر) متنفساً وعامل جذب لبعض سكان المنطقة، وهو ما دلت عليه نتائج الاستبيان حيث رأى 10% منهم أنها من المناطق الطبيعية الأكثر جذباً لهم، ورأى 6% منهم أنها من المناطق غير المستغلة سياحياً في منطقة الخمس، و6% يرون أنها يمكن أن تجذب السياحة الخارجية إذا ما استغلت.

التصريف المائي:

تعد الأودية التي تقطع سطح المنطقة من المظاهر الجغرافية التي أضفت عليها طابع خاص يمكن استغلالها سياحياً، ويتعدى عددها عشرات الأودية ومن أهمها ما يلي:

- وادي كعام: يبدأ من المنحدرات الجنوبية لجبال طرابلس, ويصل طوله بالكامل إلي 80 كم, بينما يصل طول مجراه داخل المنطقة إلى 40 كم, ويتجه من الجنوب الغربي إلي الشمال الشرقي, ويجري فيما بين منطقتي الخمس وزليتن , وتصل مساحة منطقة تجميع أمطاره إلى 250 كيلومتر مربع, ويصل متوسط حجم الجريان السنوي للمياه فيه إلى 1 مليون متر مكعب, وقد أنشئ عليه سد وادي كعام بقدرة تخزينية تصل إلى 111 مليون متر مكعب سنويا(عون, 2000 ص 90), ووصل متوسط تخزينه السنوي إلى 13 مليون متر مكعب سنويا، وتعد منطقة السد من المناطق الطبيعية الأكثر جذباً للسياحة الداخلية حسب نتائج الاستبيان حيث رأى 24% من المستبينين ذلك، ورأى 9% منهم أنها من المواقع الطبيعية التي تحتاج للاهتمام والاستغلال السياحي.
- وادي لبدة: يبدأ من المنحدرات الجنوبية لمنطقة الخمس, ويتجه شمالا, وتصل مساحة منطقة تجميع أمطاره إلى 77 كيلو متر مربع, ويصل حجم الجريان السنوي لمياهه إلى 95000 متر مكعب, وقد أنشئ عليه سد لبدة لحجز مياهه بقدرة تخزينية 5.8 مليون متر مكعب سنويا(عون, 2000 ص 90)، ويعد من المناطق الجاذبة للسياحة الداخلية حيث رأى 21% من المستبينين أن منطقة سد وادي لبدة الطبيعية الأكثر جذباً لهم .

- وادي سوق الخميس: يجري شرق منطقة الخمس من الجنوب إلى الشمال, وتصل مساحة منطقة تجميع أمطاره إلى 78 كيلو متر مربع, ويصل متوسط حجم الجريان السنوي لمياهه إلى 270000 متر مكعب(عون, 2000 ص 90).

العيون :

تتمثل في عين كعام الواقعة في فيما بين منطقتي الخمس وزليتن بالقرب من الطريق الساحلي، وتبتعد عن البحر مسافة 800 متر تقريبا, وتصب في البحر عبر مجري مائي يتسع لبضع عشرات الأمتار صورة (2)، وتعد هذه العين من المناطق الأكثر جذباً للسياحة الداخلية حيث رأى 6% من المستبينين أنها كذلك.

صورة رقم (2) مجري عين كعام

المصدر: شبكة المعلومات العالمية،http://www.panoramio.com

ويتضح مما سبق أن الأثر المباشر لتضاريس المنطقة علي الجذب السياحي يتمثل في خلوها من المظاهر التضاريسية المعقدة والطاردة للأنشطة البشرية, فشاطئ البحر يتميز بوجود الرمال الشاطئية علي طوله مما يتيح إمكانية إنشاء المصايف البحرية على طول الشاطئ, كما تتميز المنطقة بوجود بعض المظاهر التضاريسية، والتي يمكن استغلالها كمتنزهات سياحية مثل مجرى عين كعام وبعض الأودية الداخلية وأهمها وادي كعام، ووادي لبدة. ويتمثل الأثر غير المباشر للتضاريس على الجذب السياحي في أن استواء السهل الساحلي بالمنطقة ساهم في تركز السكان والأنشطة الاقتصادية والمرافق الخدمية في هذا الجزء، وبالتالي توفير التسهيلات السياحية اللازمة للجذب السياحي, كما أدي الارتفاع التدريجي لتضاريس المنطقة من الشمال إلي الجنوب إلى تباين الاستخدام الزراعي لأراضيها، مما أضفى عليها طابع الاخضرار وبخاصة بعض المناطق الطبيعية في النقازة وغنيمة وكعام التي لم يطلها مسح وحرق الأشجار، أو الزحف العمراني عليها.

المناخ:

يعد المناخ من أهم الموارد الطبيعية التي تقوم عليها صناعة السياحة, حيث يفضل السياح ظروفا مناخية معينة تحدد وجهاتهم السياحية, كما تؤثر الظروف المناخية بشكل كبير في التخطيط السياحي, من حيث طول الفصل أو قصره ودرجة حرارته، وما تتطلبه هذه الظروف المناخية من خطط وخدمات لإنعاش السياحة (الطيب, 2001 ص19)، فمثلاً يحب بعض الأوروبيين القاطنين في مناطق باردة عمل ما يسمى بالحمامات الشمسية التي توفرها منطقتنا في كل الأشهر لكنهم يفضلون أشهر4،5 و9،10 مع عدم وجود الحرارة العالية التي لا يستطيعون تحملها، وهذا الأمر يتوفر في منطقة الخمس التي تصنف ضمن المناخ اللطيف نصف الجاف والدافئ حسب تصنيف Emperger (زكري، 2005، ص63) وفيما يلي دراسة لعناصر المناخ المؤثرة على السياحة بالمنطقة:

أ) الحرارة:

تعد درجة الحرارة من أهم العناصر تأثيرا علي النشاط السياحي, حيث يفضل السياح درجة الحرارة المعتدلة ذات الرطوبة النسبية المعتدلة, وتشير الدراسات بأن درجة الحرارة الملائمة للنشاط البشري تتراوح ما بين 20-27 درجة مئوية, وتتراوح الرطوبة ما بين 30%- 70% (الطيب, 2001 ص 32).

ويتضح من الجدول (2) والشكل رقم (2) أن التوزيع الشهري للحرارة على مدار السنة يظهر على شكل منحنى طبيعي توجد له قمة واضحة خلال شهر أغسطس, وتبدأ درجة الحرارة في الارتفاع في نهاية شهر مايو وبداية شهر يونيه, ويسجل شهر أغسطس أعلى معدل لدرجات الحرارة, وتبدأ الحرارة في الانخفاض التدريجي مع بداية شهري سبتمبر وأكتوبر إلى أن يصل أدنى معدل لها في شهر يناير. وقد اتضح من خلال البيانات المناخية التي تم معالجتها إحصائياً (جدول رقم3) بأن معدل الدرجة الحرارة العظمى في المنطقة يصل أقصاه إلى 33 درجة مئوية في فصل الصيف, بينما معدل درجة الحرارة الصغرى(جدول رقم4) تصل أدناها إلى 8.6 درجة مئوية في فصل الشتاء، إن هذا الفارق القليل بين درجة الحرارة العظمى والصغرى (شكل رقم(3)) يبين مدى راحة المناخ في المنطقة الأمر الذي يعد عامل جذب للسياحة في المنطقة. كما لا يفوتنا هنا أن نذكر أن درجات الحرارة قد ترتفع فجائيا في فصل الصيف في بعض الأيام بحيث تصل إلى 40 درجة مئوية, إلا أن وقوع المنطقة بجانب البحر المتوسط وتأثيراته غالبا ما تساهم في تلطيفها والتقليل من حدتها.

جدول (2) المتوسط الشهري والسنوي لدرجة الحرارة بالمنطقة.

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط
الخمس	13.1	13.6	15.5	17.4	20.7	24.2	25.9	26.9	26.4	23.9	18.9	14.7	20.1

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية, البيانات المناخية للمنطقة من سنة 1980- 1996, (المعالجة الإحصائية من جانب الباحثين)

شكل رقم (2) يوضح المتوسط الشهري لدرجة الحرارة بمنطقة الخمس

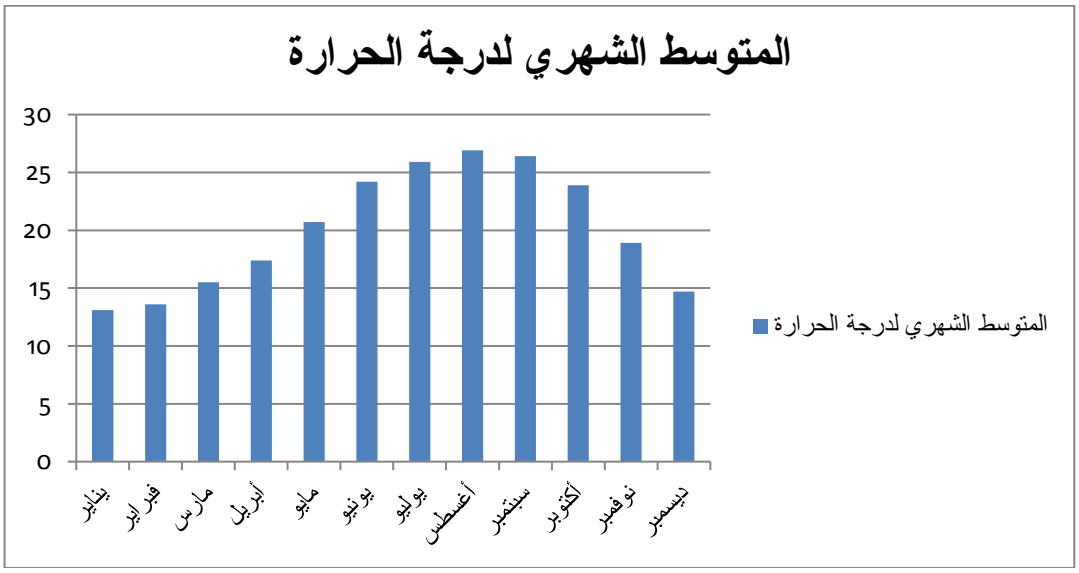

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية, البيانات المناخية للمنطقة من سنة 1980- 1996, (المعالجة الإحصائية من جانب الباحثين)

جدول (3) المتوسط الشهري والسنوي لدرجة الحرارة العظمى بالمنطقة.

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط
الخمس	19	18.8	20.7	23.9	26.5	30.8	31.7	33	30.9	29.7	23.8	19.3	25.7

المصدر: 1- مصلحة الأرصاد الجوية, البيانات المناخية لمنطقة الخمس من سنة 1991-2009م (المعالجة الإحصائية من جانب الباحثين)

2- الهيئة العامة للتوثيق والمعلومات، الكتب الإحصائية، المناخ، بتصرف من الباحثين،2009م.

جدول (4) المتوسط الشهري والسنوي لدرجة الحرارة الصغرى بالمنطقة.

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط
الخمس	9.1	8.6	9.9	13.4	16.2	19.7	21.8	23.3	21.8	19.8	15.6	10.2	15.8

المصدر: 1- مصلحة الأرصاد الجوية, البيانات المناخية لمنطقة الخمس من سنة 1991-2009م (المعالجة الإحصائية من جانب الباحثين)

2- الهيئة العامة للتوثيق والمعلومات، الكتب الإحصائية، المناخ، بتصرف من الباحثين،2009م.

شكل رقم(3) يوضح درجة الحرارة العظمى والصغرى بالمنطقة

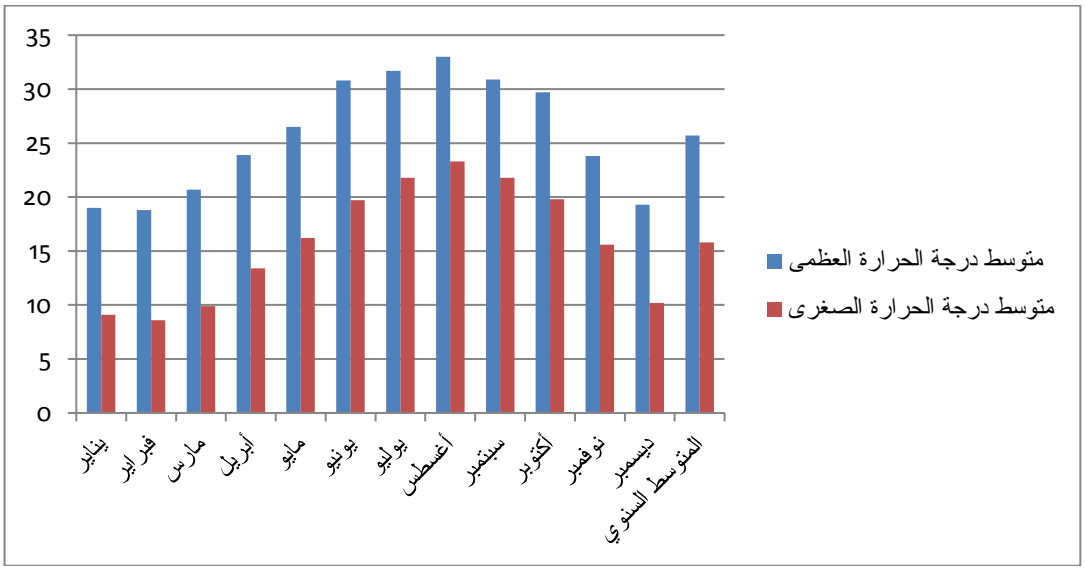

المصدر: 1- مصلحة الأرصاد الجوية, البيانات المناخية لمنطقة الخمس من سنة 1991-2009م (المعالجة الإحصائية من جانب الباحثين)

2- الهيئة العامة للتوثيق والمعلومات، الكتب الإحصائية، المناخ، بتصرف من الباحثين،2009م.

ب) الرطوبة النسبية:

يقصد بالرطوبة النسبية للهواء النسبة المئوية لوزن بخار الماء الموجود في الهواء إلى وزن ما يستطيع نفس هذا الهواء أن يحمله لكي يصل إلى حالة التشبع وهو في نفس درجة الحرارة (شرف 2000, ص 186), ويتضح من خلال الجدول (5) ارتفاع نسبة الرطوبة النسبية صيفا في منطقة الدراسة, إلا أن المنطقة كغيرها من مناطق شمال البلاد تقع في نطاق

المناخ المثالي الدافئ المناسب لجميع النشاطات الترويحية والسياحية ولجميع الأعمار في أغلب فصول السنة (الطيب, 2001 ص 45).

جدول (5) معدل الرطوبة النسبية في المنطقة

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط
الخمس	78	72	76	71	70	68	73	72	72	71	69	74	72.2

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية, البيانات المناخية لمنطقة الخمس (2007-1991م)، المعالجة الإحصائية من قبل الباحثين.

ج) الرياح:

تهب على المنطقة في فصل الشتاء كل من الرياح الجنوبية, والجنوبية الغربية, والرياح الشمالية والشمالية الغربية المسببة في سقوط الأمطار. أما في فصل الصيف فتهب الرياح التجارية الشمالية الشرقية التي تساعد على تلطيف درجة الحرارة. وتهب الرياح تقريبا من جميع الاتجاهات في فصلي الربيع والخريف, وتعد رياح القبلي القادمة من الصحراء الكبرى هي المميزة في هذا الفصل, والتي تتميز بارتفاع درجة حرارتها وانخفاض الرطوبة النسبية وتكون محملة بالأتربة والغبار, ويستمر هبوبها من بضعة ساعات في اليوم إلى عدة أيام. وتشير البيانات المناخية بالمنطقة بأن سرعة الرياح في الخمس ما بين 10.1 – 13.3 كم / ساعة, إلا أن الرياح الهابة على المنطقة لا تخلو من السرعات المفاجئة التي تحدث في بعض السنوات حيث وصلت سرعتها إلى 72كم/ساعة في شهر أبريل سنة 1996. كما وصلت سرعة رياح القبلي سنة 1995 إلى 63 كم/ ساعة. ووفقا لمقياس بوفورث للرياح (جودة, 1989 ص166), فإن الرياح السائدة بالمنطقة يمكن تصنيفها من "نسيم لطيف إلى نسيم لطيف جدا, إلى نسيم معقول" وهذا النوع من الرياح يؤدى إلى تحريك أوراق وأغصان الأشجار, وإثارة الغبار, وتحريك أوراق الأشجار, وبالتالي تخلو المنطقة من نوع الرياح الشديدة والمدمرة, مما يعني عدم عرقلتها للنشاط السياحي بالمنطقة.

د) الأمطار:

يتضح من الجدول (6) بأن معدلات الأمطار السنوية تصل إلى 299.8 مم في بلدية الخمس. وتبدأ الأمطار في السقوط خلال شهر سبتمبر وتنتهي في أواخر مايو, وتصل ذروتها في شهر ديسمبر, ثم تأخذ في التناقص في الأشهر الأخرى. كما اتضح خلال تحليل بيانات الأمطار الشهرية خلو المنطقة تقريبا من الأمطار الفجائية المدمرة والتي قد تؤدي إلى إلحاق

الضرر بالمرافق الحيوية, ومن جانب أخر تعد أمطار المنطقة ملائمة جدا لنمو العديد من محاصيل الأشجار البعلية المثمرة كالنخيل والزيتون, والكروم واللوز وغيرها والتي أضفت عليها طابع جمالي مميز وخاصة في مناطق الهضبة الداخلية، ومناطق غنيمة والنقازة وكعام وأماكن متناثرة أخرى، الأمر الذي يوفر أحد المقومات الطبيعية المهمة في السياحة.

جدول (6) المعدل الشهري والسنوي للأمطار بالمنطقة

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
الخمس	69.7	43.5	21.1	13	4.1	0.4	00	00	4.1	31.3	32.4	80.2	299.8

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية, البيانات المناخية لمنطقة الخمس 1991-2009م، معالجة البيانات من قبل الباحثين.

2- النباتات الطبيعية:

يقصد بها تلك النباتات التي لم يكن للإنسان دور في نموها أو زراعتها, وتتمثل أهميتها في مساهمتها بمد التربة بالمادة العضوية بفعل تحلل أوراقها وجذورها, وحمايتها من التعرية والانجراف, وتتمثل في: السبط, السدر, الدبس, القصبة, الشوفان, الجلبان, الحريق, العسلوز, العفينة, الحنظل, الفرعون, الخبيز, الحلفاء, الزيوان وغيرها من النباتات الطبيعية (عون, 2000 ص169). وبالتالي فإن غنى المنطقة بالنباتات الطبيعية وبخاصة الطبية منها من الممكن أن يجعلها وجهة سفر للعديد من المهتمين والبحاث في مجال علم النبات أو المجالات العلمية المتعلقة بذلك, خاصة في حالة وجود دعاية وتسويق إعلامي لها على مستوى محلي ودولي، ومن المعلوم وجود الكثير من النباتات الطبية في لبدة، والمرتفعات جنوب المنطقة، وبخاصة في المناطق التي لم يطلها الزحف العمراني أو الزراعة مثل بعض مناطق سيلين.

نلاحظ من خلال الاستبيان أن أغلب المناطق الطبيعية التي رأى السكان أنها الأكثر جذباً لهم تمتاز بكثرة الأشجار فيها مثل النقازة (34%) ووادي لبدة (21%) وعين كعام (6%)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة التي تقول أن (منطقة النقازة التابعة لمنطقة الخمس من المناطق الأكثر جذباً للسياحة).

وكذلك نلاحظ من الاستبيان أن أغلب المناطق الطبيعية التي رأى السكان أنها لم تستغل إلى الآن سياحياً سواءً كان للسياحة الخارجية أو الداخلية تمتاز أيضاً بكثرة الأشجار، مثل باركو (15%) ولافندانيا (9%) والمرتفعات الجنوبية (البر) (6%)، ومزارع كعام (4%).

ولقد وجدت محاولات للاستفادة من مناطق الأشجار في توفير مناطق سياحية داخلية للترويح والتنزه من قبل متطوعين، وذلك في الجنوب الشرقي من مزرعة لا فندانيا، حيث حاولوا إحياء وإنعاش جزء من المنطقة الغابية وجلب ألعاب فيها، وكذلك على الطريق الساحلي في لبدة حاول متطوعين تنظيف وإحياء منطقة غابية صغيرة، ووضع ألعاب فيها، ولكن عدم الاستمرار في الاهتمام من هؤلاء المتطوعين، إضافة إلى عدم اهتمام أي من الجهات المختصة وأد هذه المحاولات في مهدها.

الاستغلال السياحي لباقي المقومات الطبيعية في منطقة الخمس:

إن الاستغلال السياحي للمقومات الطبيعية في المنطقة ضعيف حتى في السياحة الداخلية، حيث رأى 67% من المستبينين أن هناك الكثير من المواقع في المنطقة لم تستغل سياحياً، منها منطقة باركو في لبدة (22.7%)، ومزرعة لافندانيا (13.6%)، وسد وادي كعام (13.6%)، والمرتفعات الداخلية (البر) (9%)، إضافة إلى الكثير من المواقع الطبيعية الأخرى، وهذا ما يثبت الفرضية الرابعة التي تقول أن (هناك أماكن طبيعية في منطقة الخمس لم تستغل سياحياً).

دور السياحة في تحقيق أو الإضرار بمبدأ الاستدامة:

يقاس مدى التقدم نحو التنمية المستدامة بمؤشرات تتعلق بأنماط الإنتاج والاستهلاك والهيكل الاقتصادي للدولة أو المنطقة المدروسة، فزيادة الاستهلاك في ظاهرها تنم عن تقدم اقتصادي كبير، ولكنها في الحقيقة تنبئ بتدهور بيئي واجتماعي خطير، ومؤشرات تتعلق بمدى تحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير الأمن والخدمات، وتوزع الثروة وفرص العمل للساكنين، ومؤشرات بيئية تتعلق بمدى التلوث للمنطقة المدروسة، ومدى استدامة توفر المياه فيها.

تعد السياحة أحد القطاعات التي تشجع الاقتصادات المحلية، وتزيد من فرص العمل، وتحقق مكاسب اقتصادية، وتزيد من الدخل المحلي والوطني، وتشجع على تحسين البنية التحتية لمناطق السياحة، وبالتالي تزيد من الخدمات المتوفرة للسكان، لأن السياحة تؤدي إلى الإنفاق الحكومي للترويج السياحي وخدمات الزوار(A. F. Lemma, 2014, p2).

يفضل السائحون التنزه والتجول في المناطق غير الملوثة، ويبتعدون عن المناطق الملوثة، وبالتالي فإن السياحة تلعب دوراً مهماً في حماية مناطق الجذب السياحي وما يجاورها من التلويث، فأصحاب القرار، وكذلك المجتمع سيمتنعون عن إقامة أي مشاريع أو السماح بتقليل الجذب السياحي للمناطق السياحية بأي ملوث، والذي اتضح بشكل جلي من الاستبيان حيث رأى 91% أنهم لا يقبلون بإنشاء مشاريع اقتصادية ملوثة تضر بالسياحة في المنطقة، وهذا ما

يثبت الفرضية الخامسة للدراسة التي تقول أن (سكان منطقة الخمس يأملون في تنمية سياحية مستدامة، ولا يقبلون بأي تلوث يؤثر على السياحة ولو كان من مشاريع اقتصادية)، ومن هذا المنطلق فإن السياحة تساهم بطريقة غير مباشرة في استدامة موارد بيئة هذه المناطق، ومنها منطقة الخمس.

يمكن للسياحة أن تجلب العديد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية، ولكنها يمكن أن تسبب آثاراً سلبية، فلا يمكن أن تكون السياحة مستدامة إلا إذا تم إدارتها بعناية بحيث لا يسمح للآثار السلبية أن تتحقق على المجتمع والبيئة، وتفوق الآثار السلبية الفوائد المجنية منها .C) Simm, 2018, p1).

تظهر الكثير من التأثيرات البيئية السلبية نتيجة زيادة النشاط السياحي وزيادة أعداد السياح وتنوع دوافعهم، مثل التدهور السريع لبعض الموارد الطبيعية والحضارية والازدحام والتلوث، والمساحات الكبيرة التي تحتاجها المنشآت السياحية يؤدي إلى تدمير البيئة الطبيعية، وتدهور قيمة البيئة في المناطق السياحية بسبب الاستخدام المفرط لها، وتدمير أهم العناصر البيئية التي تقوم عليها السياحة في تلك المناطق، كذلك هناك تأثيرات أخرى كإيذاء نظام القيم والدين في الدولة المضيفة، والتأثير السلبي على البيئة المائية وبخاصة في شواطئ البحر والبحيرات الداخلية بسبب الكميات الضخمة للمخلفات التي تلقى بها، والتأثير السلبي على البيئة الجبلية من خلال إقامة المنتجعات الجبلية ومد الطرق وحفر الجبال الأمر الذي قد يؤدي إلى انهيارات أرضية واضطراب الحياة البرية الجبلية.

يؤدي تزايد السائحين في مكان بيئي طبيعي إلى هجرة الأحياء البرية وبخاصة الطيور ورحيلها، كما تنتج آثار ثانوية تتمثل في تكاليف إدارة حماية البيئة، وتكاليف إزالة التلوث الناتج سواءً كان قمامة أو نواتج الصناعات المتعلقة بالسياحة، وهناك آثار تتعلق بتغير الميول والدوافع لدى السياح(عبد الحكيم و الديب, 2001 ص164-169).

بعض مؤشرات التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة(الواقع والمأمول):

أولاً: المؤشرات البيئية: تتميز منطقة الدراسة بمقومات طبيعية (كما وضح سابقاً) يمكن أن تكون أساساً للتنمية المحلية، إلا أن مفهوم الاستدامة في تنمية السياحة محلياً يضر به أن هناك تلوث بالمنطقة رأى 89% من المستبينين أن له تأثيراً سلبياً على السياحة بالمنطقة، وأن مسببات هذا التلوث الذي يؤثر في السياحة تكمن في مصانع الاسمنت (لبدة-المرقب) (42%)، ومحطة الكهرباء والتحلية (27%)، والنفايات وبخاصة القمامة (12%)، والسيارات (8%)، وتلوث الشواطئ بالصرف الصحي (4%)؛ لذا يجب حل كل هذه السلبيات، وبحلها تنتعش السياحة وتتحقق التنمية المحلية المستدامة.

ثانياً : المؤشرات الاجتماعية: تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية أن سكان منطقة الدراسة يتميزون بالرضا عن السياحة والسواح قياساً بالخبرات السابقة عنهم، بل إن الكثير منهم ينظر للسياحة كرافد مهم للاقتصاد المحلي والوطني، كما يتميز سكان المنطقة بالسماحة والطيبة وعدم استغلال السائح وإزعاجه، ومن خلال الاستبيان تبين أن 87% منهم عبروا عن رضاهم أن تكون منطقة الخمس منطقة سياحية للسياحة الداخلية والخارجية، على الرغم من أن 77% يتخوفون من تأثير السياحة مستقبلا إن لم يتم ضبطها على المعتقدات والهوية الوطنية.

أما من الناحية الأمنية فمنطقة الدراسة لم تشهد حالياً تعديات كبيرة على الأماكن السياحية، ومن الطبيعي أنها تحتاج للحماية من التعديات ولو كانت قليلة، ولكن التوقعات المستقبلية في حال استقرار الدولة أن لا تحتاج هذه الناحية لتمويل كبير.

ثالثا: المؤشرات الاقتصادية: تتميز منطقة الدراسة بإمكانيات طبيعية وبشرية يمكن استغلالها سواء في صناعة السياحة أو في غيرها من القطاعات، لتحقق التنمية المحلية، إلا أنه لوحظ من خلال الدراسة الاستطلاعية أن نسبة الاستهلاك عالية، ونسبة الإنتاج ضعيفة، الأمر الذي لا يدعم التنمية المأمولة؛ لذا يجب التركيز عليها مستقبلاً لتنويع هيكل الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

النتائج: توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

1- تعد السياحة من الركائز الرئيسية للاقتصاد الوطني ومصدرا رئيسيا من مصادر الدخل, ومن الممكن أن تشكل مكانة مميزة ضمن القطاعات الاقتصادية الأخرى في ليبيا, في حالة ما تم تجهيز قاعدة بيانات سياحية لكل بلديات الدولة.

2- يعد الموقع الجغرافي البحري من أهم عوامل الجذب السياحي, بسبب ملائمته بشكل كبير للاستثمار السياحي وبناء وإنشاء المرافق السياحية وعدم وجود موانع طبيعية تعيق ذلك، ولذلك فإن منطقة الدراسة تعد من أهم مواقع الجذب السياحي في ليبيا.

3- تعد مورفولوجية ساحل المنطقة وعمق مياه الرصيف القاري ملائمة لمزاولة الأنشطة السياحية وليست عملا معرقلا لها.

4- لا توجد بالمنطقة مظاهر تضاريسية معقدة ووعرة وطاردة للأنشطة الاقتصادية, كما يوجد بها بعض المظاهر التضاريسية التي يمكن أن تشكل مناطق جذب سياحي في حالة استثمارها.

5- يعد المناخ بعناصره المتنوعة ملائم جدا للجذب السياحي بسبب سيادة مناخ البحر المتوسط عليها.

6- توجد بالمنطقة العديد من النباتات الطبيعية والتي يمكن أن تشكل عامل جذب للباحثين والمهتمين بدراسة النبات الطبيعي، وبخاصة في منطقة لبدة وسيلين.

7- هناك مواقع طبيعية لم تستغل إلى الآن في السياحة، وهي مواقع واعدة ويمكن أن تجتذب إليها سكان المنطقة، والسياح من خارجها.

8- يرغب سكان المنطقة في أن لا تقام أي مشاريع اقتصادية تتعارض مع السياحة واستدامتها.

التوصيات: توصي الدراسة بما يلي:

1- إدارة السياحة في المنطقة المدروسة بعناية بحيث تتحقق التنمية المستدامة.

2- الاهتمام بتحديث الدراسات المتعلقة بالنشاط السياحي, وخلق قاعدة بيانات تكون جاهزة لمد الخطط التنموية بالمعلومات اللازمة في هذا المجال.

3- فتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار السياحي.

4- ضرورة الاهتمام بالتسويق الإعلامي خارج الدولة والذي يوضح عوامل الجذب السياحي بالمنطقة وباقي مناطق ليبيا.

5- الاهتمام بتشجيع وجذب الاستثمار الأجنبي في مجال السياحة.

6- العمل علي تفعيل القوانين وتطبيقها في مجال السياحة, والقضاء على العوائق التي تعرقل تنميتها وتطويرها.

7- التركيز على السياحة الداخلية أولاً لخلق قاعدة سياحية يمكن أن تكون ركيزة للسياحة الخارجية.

8- وضع ضوابط بحيث لا تؤثر السياحة الخارجية على المعتقدات والهوية الوطنية.

المراجع:

- أبولقمة، الهادي مصطفى؛ والقزيري، سعد خليل. (1995). **الجماهيرية دراسة في الجغرافيا**. طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

- عودة، أيمن يوسف. (2011). **المقومات السياحية في محافظة بيت لحم**, رسالة ماجستير. نابلس: كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية.

- جودة، حسنين جودة. (1989). **الجغرافيا المناخية والنباتية**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الصغير، خيري؛ و السيد، سعيد. (1983). **أسس إنتاج المحاصيل**. طرابلس: جامعة (الفاتح سابقا) طرابلس حاليا.

- زكري، يوسف. (2005). **مناخ ليبيا دراسة لأنماط المناخ الفسيولوجي**. أطروحة دكتوراه. الجزائر: جامعة منتوري، قسطنطينة، كلية علوم الأرض،الجغرافيا والتهيئة العمرانية.

- أبوعكريف، زهير. (2012). **التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة (دراسة حالة الجزائر)**, رسالة ماجستير. قسنطينة: جامعة منتوري, كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

- الطيب، سعيد صفي الدين. (2001). ***مقومات التنمية السياحية في ليبيا***, *أطروحة دكتوراه*. القاهرة: جامعة القاهرة, كلية الآداب.

- سعيدي، يحي. (2013م). مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية _ حالة الجزائر، **مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية**, العدد 36 ، م، ص97.

- الشرقاوي، فتحي؛ وآخرون، (2006م)، **مبادئ علم السياحة**. الاسكندرية: مكتبة بستان المعرفة، ط1 .

- شركة ماك جي– مارشال– ماكميلان, لوكاس (هيئة إستشارية). (1966). **مخططات الجرد لمحافظة الخمس**. طرابلس.

- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2008). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**. عمان: دار اليازوزي.

- شرف، عبد العزيز طريح. (2000). **الجغرافيا المناخية والنباتية**. السويس: دار المعرفة الجامعية.

- عرقي، محمد إبراهيم. (1998م). الأداء السياحي في مصر في وضع مقارن بالأداء السياحي الدولي، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، العدد الأول، يناير، ، كلية التجارة، عين شمس، القاهرة، ص7.

- عبد الحكيم، محمد صبحي؛ و الديب، حمدي أحمد. (2001). **جغرافية السياحة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- مصلحة الأرصاد الجوية (2009), البيانات المناخية لمنطقة الخمس.

- Alberto F. Lemma,(2014) Tourism Impacts.
- Carole Simm,(2018) Positive & Negative Effects of Tourism.

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	معالم منهج الإمام مالك في الاستدلال بأقوال الصحابة	فرج رمضان الشبيلي	4
2	أثر الخلوة الصحيحة بالمعقود عليها	سليمان مصطفى الرطيل	22
3	اختلاف الصيغ الصرفية في القراءات القرآنية الواردة في معجم تاج العـــــروس وأثره في المعنى	محمد إمحمد أبوراس عبد الرحمن بشير الصابري	47
4	اختلاف النحاة حول معنى (رُبَّ) وحرفيته	امباركة مفتاح التومي عبير إسماعيل الرفاعي	62
5	الإبداع البياني في المثل القرآني(نماذج مختارة)	مصطفى رجب الخمري	80
6	كتاب "إبراهيم رحومة الصاري 1918– 1972 ترجمته ونتاجه الأدبي" عرض ونقد	ميلود مصطفى عاشور	108
7	جهود الهادي الدالي في تحقيق مخطوط (السعادة الأبدية في التعريف بعلماء تنبكت البهية)	محمد مصطفى المنتصر	120
8	المقومات الطبيعية للسياحة ودورها في التنمية المحلية المستدامة في منطقة الخمس	عمر ابراهيم المنشاز معتوق علي عون	135
9	مقومات السياحة التاريخية والاثرية في شمال شرق ليبيا	عبدالسلام المركز	155
10	قراءة في نتائج مركز أورام مدينة مصراتة خلال الأعوام من 2013 وحتى 2015	عطية رمضان الكيلانى سالمة عبد الله الأبيض	185
11	دور الأسرة في ترسيخ القيم الأخلاقية لذى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة	أسماء حامد اعليجه	211
12	علاقة الأخلاق بالسياسة عند الفارابي	كميلة المهدي التومي	238
13	جرائم العنف في المجتمع الليبي	مفتاح ميلاد الهديف	250

14	انعكاسات غياب الأمن على التنمية في المجتمع الليبي بعد ثورة السابع عشر من فبراير (2011م)	بنور ميلاد عمر العماري	273
15	الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط (النفسية – الاجتماعية) لدى بعض من أمهات أطفال التوحد المترددات على مركز المقريف للتوحد بمدينة الخمس	حواء بشير معمر أبو سطاش حنان سعيد العورانـــــــــي	295
16	إضافة قيد وتأثير المعاملات (cj,aij)	مناف عبدالمحسن عبدالعزيز	324
17	Comparitive Study of Vector Space Model Techniques in Information Retrieval for Arabic Language	Fatima F. M. Yahia Ahmed M. Abushaala	340
18	Electrodeposition of semiconductors CuInTe2, Thin film solar cells	G. E. A. Muftah A.M. Alshuaib E. M. Ashmila	345
19	Further Proof on Fuzzy Sequences on Metric Spaces	Salma O Irhuma Fariha J Amer	356
20	The weibull distribution as mixture of exponential distributions	Adel Ali Ewhida	360
21	Expressive Treatment of Post-Traumatic Stress Disorder (PTSD) in Sexually Abused Children	Khaled Meftah Gezait	368
22	English Students' Attitudes towards Studying English Poetry	Khadija Ali Al Hapashy Amna Ali Al Mashrgy Hawa Faraj Al Borrki	378
23	Vocabulary knowledge and English reading obstacles faced by Libyan Undergraduate students at Elmergib University	Milad Ali	389
24	Difficulties Encountered by some Libyan Third – Year Secondary School Students in Forming and Using English Future Tenses	Najat Mohammed Jaber Suad Husen Mawal Aisha Mohammed Ageal	399

412	Naiema Farag Egneber Samah Abo-Dagh	An Acoustic Study of Voice On Investigating the difference between the effects of inductive and deductive approach in teaching grammar for sixth grade students in Anahda primary School	25
422	Salem Msaoud Adrugi Mustafa Almahdi Algaet Tareg Abdusalam Elawaj	Using Data Mining techniques in tracking the students' behavior in the asynchronous e-learning systems	26
432	الفهرس		27